

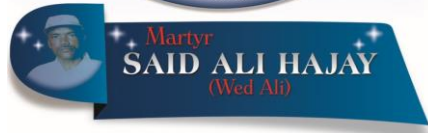
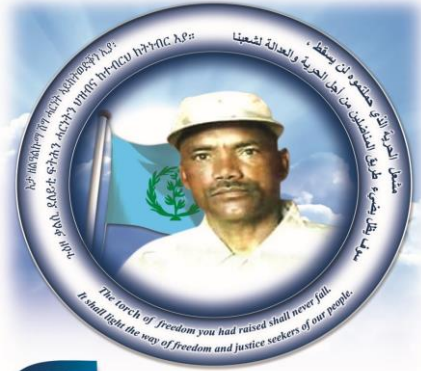


في الذكرى الحادية عشرة لانتفاضة "فورتو"

ندعو الجيش الإرتري للانتفاض على الحكم الديكتاتوري الجائر

يصادف 21 يناير 2024 الذكرى الحادية عشرة لعملية فورتو التي قادها الشهيد البطل العقيد سعيد علي حجابي (ود علي)، لمواجهة الحكم الديكتاتوري الجائر لنظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة، وانحيازاً لمطالب الشعب الإرتري في الحرية والاعتناق.

في مثل هذا اليوم خرج علينا ذلك البطل الجسور "ود علي" ونفر من رفاقه الميامين بخطوة شجاعة أعلنت تحديها للطاغية إسياس الذي يحكم شعبنا بالحديد والنار.



ظلت القوى الوطنية الإرترية، وفي مقدمتها المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي، تدعو الأحرار في الجيش الإرتري، أن ينتفضوا ضد النظام الشمولي وينحازوا إلى مطالب شعبيهم العادلة، ويعيدوا للأذهان التاريخ البطولي المجيد لجيش التحرير الإرتري والجيش الشعبي لتحرير إرتريا وكافة مقاتلي ثورتنا الأبطال.

في الوقت الذي نترحم فيه على الشهيد البطل "ود علي" ورفاقه الأبطال، ونذكر الشعب الإرتري والمجتمع الدولي بالمناضلين الذين

يقبعون في غياهب سجون العصابة الحاكمة منذ 2013، دون محاكمة علنية، وذلك باتهامهم بالمشاركة في عملية "فورتو"، نتقدم بدعوة وطنية صادقة إلى الأحرار في الجيش الإرتري، الذين نذروا أنفسهم وأرواحهم من أجل الشعب والوطن، ليقولوا كفى لهذا النظام المغامر الذي ظل يرميهم في أتون حروبه العنيفة في كل مكان، ويستخدمهم كهروات لقمع شعبيهم، وأن يحذوا حذو رفاقهم الشهداء، ويلعبوا دورهم الوطني مع بقية القوى الوطنية في إنقاذ إرتريا وشعبها من براثن الحكم الديكتاتوري، ويساهموا بدورهم في انتقال إرتريا إلى دولة العدل والمساواة التي يعيش أبنائها في كنفها في حرية ووثام.

إننا في المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي على يقين بأن الأحرار في الجيش الإرتري، وهم الأكثر تضرباً من النهج المدمر لنظام "جشدة"، سينتفضون ضد الطغيان لتلبية مطالب شعبيهم في الحرية والاعتناق، والمساهمة في تسريع انبلاج الغد المشرف في بلادنا الحبيبة.

وعلى الرغم من أن عملية "فورتو" لم تحقق كل أهدافها، إلا أنها أكدت للقاصي والداني، على أن شعبنا في الداخل يملك القدرة على التحرك ضد الطاغية، فضلاً عن كونها ساهمت في رفع معنويات المناضلين من أجل التغيير الديمقراطي، وهزت أركان نظام إسياس وأزلامه في كل مكان.

وفي هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها إرتريا ومنطقتنا، نتابع ما يقوم به النظام الديكتاتوري من أعمالٍ ستجعل من بلادنا، دون شك، جزءاً من الحرب المؤسفة التي تدور رحاها في السودان الشقيق، حيث أفادت المعلومات الواردة من إرتريا بأن هذا النظام أقام خمس معسكرات تدريب وتأهيل لقوات سودانية. المعسكر الأول في "أقماييت" بالقرب من الحدود الشمالية بولاية كسلا السودانية، وذلك لقوات جبهة الشرق، ومعسكر ثاني في "ربدا" بالقرب من معسكر "ساوا" لقوات الجبهة الشعبية المتحدة، ومعسكر ثالث لقوات تحرير شرق السودان، ومعسكر رابع في "لكويب" القريبة من "همشكوريب" السودانية، للقوات التي يشرف عليها الشيخ سليمان علي بيتاي. أما المعسكر الخامس في منطقة "هوميب" فقد خصص لقوات السيد/ مني أركو مناوي، وفضلاً عن ذلك فهناك قوات تدعى "نسور الشرق" مرابطة في منطقة "علاكيب" القريبة من مدينة "قرورة" السودانية. ويتم تدريب هذه القوات على أيدي ضباط إرتريين. وليس لدينا أي شك بأن نظام إسياس، كما تؤكد سجلاته الإجرامية، ليس حريصاً على المساهمة في إخراج السودان من الوضع الخطير الذي يمر به حالياً من خلال إنهاء الحرب المدمرة الدائرة، ومساعدة الأفرقاء للجلوس على طاولة الحوار لإيجاد حل دائم وعادل للمشاكل المزمنة التي يعيشها الشعب السوداني الشقيق منذ فجر الاستقلال. بل نكاد نجزم بأنه سيحاول جاهداً استغلال هذه القوات كورقة ضغط في إطار تحسين وضع نظامه المتهالك في التجاذبات الإقليمية والدولية. وإيماناً منا بالعلاقات الأزلية التي تربطنا بالشعب السوداني الشقيق، وحرصاً منا على احترام خياراته الوطنية، فلا يسعنا إلا أن ندعو القوى السياسية السودانية لتأخذ حذرهما من العقلية التأميرية لإسياس أفورقي، وتحافظ على قرارها الوطني المستقل، لتساهم مع كافة القوى الوطنية على الحفاظ على وحدة السودان وسيادته، والانتقال إلى مرحلة بناء دولة يسودها العدل والحرية والمساواة،

وننتهز هذه المناسبة التاريخية لعملية "فورتو"، لنجدد نداءنا إلى جماهير شعبنا وقواه الوطنية الحية في كل مكان، إلى مضاعفة النضال وتوحيد الجهود والابتعاد عن كل ما يمكن أن يصرفنا عن الهدف الأساسي للنضال العادل الذي نخوضه لأكثر من ثلاثة عقود من أجل التغيير الديمقراطي في إرتريا.

تحية إجلال وإكبار للشهيد سعيد على حجابي ولرفاقه الأبطال!!

النصر لنضالات شعبنا من أجل الحرية والعدالة

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

المكتب التنفيذي

للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي

21 يناير 2024